

إضراب مفتوح للقطاع العام في مواجهة سلسلة الرواتب

مصادر لـ «الأنباء»: ارتفاع أسهم جان عبيد الرئاسية وراء تحرك كبار المرشحين الموارنة للثلاثي

بيروت - عمر حنجر

مع تزامم المهمل والمشاورات هوت الجلسة النيابية الثالثة المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية في لجنة النصاب، فلا جلسة انتخابية بلا نصاب، ولا نصاب دون الاتفاق على الرئيس كما يقول حزب الله، وإن يكون الرئيس هو العماد ميشال عون، حليف الحزب، ومن يقر كل هذا الوضع بات معروفا للجميع، ورغم ذلك يحاول فريق 14 آذار المتابعة في الطريق المقفل، بغرض الإظهار للناس، من يلتزم بالديموقراطية وبالمصلحة الوطنية، ومن يعرقل كل هذا سدا لغواتير إقليمية، لا يستطيع، وليس سموحا له عدم الالتزام بسدادها.

ويبقى السؤال: ماذا سيقدر من اليوم وحتى الخميس المقبل، حيث موعد الجلسة النيابية الانتخابية الرابعة؟

الراهن انه لا شيء يوحى بمستجدات خارقة للمروحة القائمة، إلا في حال انتجت جولة الرئيس أمين الجميل على المرشحين المترشحين للرئاسة بدءاً من د.سمير جعجع مروراً بالعماد ميشال عون والوزير بطرس حرب وصولاً إلى النائب سليمان فرنجية، تفاهم الفرسان الخمسة على مرشح من بينهم، أو من الوسيط المقبول منهم ينسب معقولة. أو ان تتوصل هذه الجولة إلى ترتيب لقاء للشخصيات نفسها في بركي يوم 16 أو 17 الجاري، استرضاء للمحيط بشارطة الراعي الغاضب على خروج البعض والمقصود العماد عون والنائب فرنجية، عن تفاهم بركي والذين قاطعوا جلسات الانتخابات الرئاسية.

مصادر وسطية،

سلام: الحكومة

ليست لملء

الفراغ .. وعدم

حصول الانتخابات

كأس مرة نتمنى

ألا نتجرعها



استبعدت لـ «الأنباء» توصيل الخامسة المارونية إلى الاتفاق على مرشح من بين أعضائها، لأن لا أحد منهم يعتبر غير أكثر جدارة وتوافقاً منه، ثم لأن البعض يعتقد أن الحراك الذي تولاه الرئيس أمين الجميل وبمبادرة شخصية منه، ارتبط بالرغبة في إحباط التوجه الذي بدأ بميل نحو وزير الخارجية السابق جان عبيد.

ويعود التباعد بين الجميل وعبيد، إلى العام 1983 يوم كان الأول رئيساً للجمهورية والثاني مستشاراً له مكلفاً كمسؤول ارتبط بين الجميل وبين الرئيس حافظ الأسد، خلال مرحلة الأفضاء اللبنانية - الإسرائيلية التي انتهت باتفاق 17 مايو الذي وقعه الجميل مع الطرف الإسرائيلي، بمعزل عن النظام السوري، وهو الاتفاق الذي أسقطته المعارضة اللبنانية المدعومة من سورية في ذلك الوقت.

ويستند عبيد إلى علاقات وثيقة نسجها على المستويين العربي والدولي منذ كان وزيراً للخارجية، وحافظ عليها رغم ابتعاده عن ساحات السلطة، وعلى المستوى الداخلي يحظى باهتمام الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط، ويقال انه حتى العماد ميشال عون قد لا يمانع به، إذا ما اقتنع أخيراً بأن قطار الرئاسة لن يتوقف على محطته، ولنن كان للنظام السوري رأي مختلف.

وتحصل «القوات اللبنانية»، ورئيسها سمير جعجع الفريق المسيحي في 8 آذار تبعات خروجه عن اتفاق بركي بحجة ان إققاد النصاب حق سياسي.

الرئيس تمام سلام الذي تخشى حكومته من

تحمّل مسؤوليات رئاسة الجمهورية في حال حصول الفراغ الرئاسي، قال امس ان عدم التوافق على مرشح رئاسي لا يعني عدم إجراء الانتخابات

وإجراء الانتخابات بالاعلانية. وكانت هيئة التنسيق النقابية نفذت اضراباً عاماً فوراً اعتباراً من يوم امس الخميس حتى يوم الأربعاء في 14 مايو موعد جلسة مجلس النواب المقررة لمناقشة وإقرار قانون سلسلة رتب ورواتب موظفي الدولة والقطاع التعليمي.

ويشمل الاضراب مقاطعة الامتحانات الرسمية كافة، التي باشرتها المدارس والجامعات مع اقتراب نهاية السنة، أسئلة ومراقبة وتصحيحها. ورفض نقيب المعلمين وعمدته منحتهم لملء الفراغ وأن عدم حصول الانتخابات كاس مرة نتمنى ألا نتجرعها، وأن المناخ السياسي العام سيكون مختلفاً إذا لم تجر الانتخابات النيابية.

سلام ابلغ صحيفة «السيبر» انه يخشى من ان يترك عدم التوافق على رئاسة الجمهورية تداعيات سلبية تتعدى الملف الرئاسي الى ما هو اوسع منه. ولا اعلم في هذه الحال كم سيصمد التوافق داخل الحكومة وكما سيحتمل البلد وطأة الشغور، مؤكداً حرصه على التعامل بواقعية شديدة مع احتمال تولي الحكومة إدارة مرحلة الفراغ، وقال ان مثل هذا السيناريو لا يدغدغ مشاعري بتاتا بل يجعلني اتحسس بخظورة الوضع.

ورفض سلام وجهة النظر القائلة ان الرئيس التوافقي ضعيف حتماً، إنما هو حاجة وضرورة لتحصين البلد والتوفيق بين تناقضاته، وتساءل هل رئيس التحدي الذي يعكس غلبة فريق على آخر هو افضل؟ وأضاف: ليس هذا ما يحتاجه لبنان.

من جهة ثانية رأى سلام ان الاضرابات في القطاع



(محمود الطويل)

وزير الخارجية جبران باسيل مستقبلاً السفير السعودي علي عواض العسيري امس

العام ستؤثر سلباً على دوران عجلة الدولة، في وقت نبذل أقصى الجهود للنهوض بالبلد، وأن خطوة الاضراب لا تريح ولا تنسجم مع اي توجه لإعادة ترميم الثقة الداخلية والخارجية بالذولة.

وكانت هيئة التنسيق النقابية نفذت اضراباً عاماً فوراً اعتباراً من يوم امس الخميس حتى يوم الأربعاء في 14 مايو موعد جلسة مجلس النواب المقررة لمناقشة وإقرار قانون سلسلة رتب ورواتب موظفي الدولة والقطاع التعليمي.

ويشمل الاضراب مقاطعة الامتحانات الرسمية كافة، التي باشرتها المدارس والجامعات مع اقتراب نهاية السنة، أسئلة ومراقبة وتصحيحها. ورفض نقيب المعلمين وعمدته منحتهم لملء الفراغ وأن عدم حصول الانتخابات كاس مرة نتمنى ألا نتجرعها، وأن المناخ السياسي العام سيكون مختلفاً إذا لم تجر الانتخابات النيابية.

سلام ابلغ صحيفة «السيبر» انه يخشى من ان يترك عدم التوافق على رئاسة الجمهورية تداعيات سلبية تتعدى الملف الرئاسي الى ما هو اوسع منه. ولا اعلم في هذه الحال كم سيصمد التوافق داخل الحكومة وكما سيحتمل البلد وطأة الشغور، مؤكداً حرصه على التعامل بواقعية شديدة مع احتمال تولي الحكومة إدارة مرحلة الفراغ، وقال ان مثل هذا السيناريو لا يدغدغ مشاعري بتاتا بل يجعلني اتحسس بخظورة الوضع.

ورفض سلام وجهة النظر القائلة ان الرئيس التوافقي ضعيف حتماً، إنما هو حاجة وضرورة لتحصين البلد والتوفيق بين تناقضاته، وتساءل هل رئيس التحدي الذي يعكس غلبة فريق على آخر هو افضل؟ وأضاف: ليس هذا ما يحتاجه لبنان.

من جهة ثانية رأى سلام ان الاضرابات في القطاع

تحليل إخباري

«الحراك الرئاسي» تحت «سقف الفراغ الآتي»

بيروت: المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية تتآكل سريعاً ولم يبق منها إلا القليل قبل الوصول إلى «العشرة الأواخر» عندما تلقى جلسة 15 مايو مصير سابقاتها ويتحول المجلس النيابي بين 15 و25 مايو إلى هيئة ناخبة ويصبح من حقه وواجبه الانعقاد حكماً من دون دعوة رئيسه.

ومع اقتراب المهلة الدستورية من «النفذ»، يشد الحراك السياسي ولكنه من نوع «حركة بلا بركة»، مع ملاحظة أن الجهود والاتصالات تحولت إلى «إدارة الفراغ وكيفية التعاطي معه» أكثر مما تركن على «إنقاذ الاستحقاق الرئاسي»، وكان الجميع يتصرفون من خلفه أن الفراغ آت لا محالة وأن فرصة انتخاب رئيس جديد قد ضاعت.

وعلى هامش الجلسة الثالثة للانتخابات التي كانت نسخة مكررة عن التي سبقتها، سجلت تطورات سياسية بارزة هي:

1- اللقاء بين الرئيس أمين الجميل والعماد ميشال عون في الرابطة الذي جذب الأنظار وحولها جزئياً من ساحة النجمة. صحيح أن هذا اللقاء يندرج في سياق جولة سياسية قررها الجميل وتشمل الاقتراب الموارنة الذين جمعهم بركي وقررتهم الرئاسة (عون وفرنجية وجعجع)، ولكن زيارة الجميل إلى الرابطة هي «بيت القصيد ولب الموضوع»، في حين أن لقاءاته الأخرى تبدو بمثابة تغذية لحواره مع عون تمريراً أو تمويهاً له. تماماً مثلما كانت حوارات نكتل الإصلاح والتغيير ترجمة لسياسة إفتتاح قررها باتجاه كل الكتل والقوى قبل أشهر

تغطية للهدف الأساسي وهو الحوار مع المستقبل وفتح صفحة جديدة معه. اللقاء بين الجميل وعون كان لافتاً في الشكل لأن الجميل هو الذي أخذ المبادرة باتجاه الرابطة وفي أول زيارة علنية رسمية (كانت له زيارة غير معلنة في العام 2009)، وكان لافتاً في منأخه الذي وصفه الطرفان بـ «الإيجابي» وبأنه فاتحة مرحلة جديدة من التعاون. وكان لافتاً في توقيتها الذي جاء بعد اجتماع لقوى 14 آذار في بيت الوسط لم يحصل فيه الجميل على ما أراد.

لم يكن ممكناً معرفة ما دار بين عون والجميل ولكن من الممكن تقدير أن هدف الجميل من هذا اللقاء يتحرك بين ثلاثة مستويات:

● إقناع عون بـ «توافق مسيحي - مسيحي» ● لقاء الرئيس الجديد ليكون هذا التوافق ممراً إلزامياً إلى العبداء وحتى لا يضع «التوافق الإسلامي» يده على «الاستحقاق والرئيس».

● تسويق الجميل نفسه رئيساً توافيقياً مقبولاً من الجميع وديلاً لمنطقياً وطبيعياً عن المرشحين القويين (المرشح الرسمي جعجع والمرشح المضمر عون) اللذين يتعذر

القيام بهما في ظل ميزان القوى النيابي وفي معركة رئاسية باتت «معركة نصاب» لا «معركة أصوات»، وباعتبار أن قادر على استقطاب أصوات ثالثة (جنبلاط والكتلة الوسطية).

● إعطاء الجميل أولى إشارات إلى عون بالاستعداد للسير بانتخابه رئيساً في حال توصل إلى اتفاق مع الرئيس سعد الحريري، ليكون الجميل أول طرف من مسيحيي 14 آذار يعلن استعدادهم للاتحاق بتفاهم رئاسي محتمل بين عون والحريري وعلى طريقة التحاق بالتفاهم الحكومي.

2- اجتماع لقوى 14 آذار في بيت الوسط بهدف تقييم مسار المعركة الرئاسية وما آلت إليه من تعذر الانتخاب وتعاطم خطر الفراغ. وهذا الاجتماع الذي عقد عشية الجلسة النيابية الثالثة وزيارة الجميل الرابطة، تخلله اقتراح كتابي قدمه النائب سامي الجميل بترشيح والده الرئيس أمين الجميل انطلاقاً من ضرورة البحث عن بدائل وعدم التوقف عند جمود بعدما حقق ترشيح الدكتور جعجع أقصى وأفضل ما يمكن، ولكن اقتراح الجميل سقط.

تبار المستقبل يرى ضرورة استمرار 14 آذار بترشيح جعجع طالما أن فريق 8 آذار مستمر بترشيح عون ولو لم يصبح مرشحاً علنياً رسمياً.

والقوات اللبنانية لا ترى جدوى ومعنى لسحب ترشيح جعجع لمصلحة مرشح آخر من 14 آذار طالما أن أي مرشح آخر سواء كان أمين الجميل أو بطرس حرب لا يحمل قيمة إضافية «سياسياً وانتخابياً» وليس بإمكانه تأمين أصوات كافية للفوز.

3- استمرار التواصل على خط عون - الحريري: في هذا الإطار علم أن اتصالاً هاتفياً جرى بين الرجلين كان فحواً إيجابياً واتفق في خلاله على الاستمرار في التشاور والتلاقي الذي ربما يترجم إلى لقاء ثنائي يعقد قريباً خارج لبنان وسيكون الثاني من نوعه بعد لقاء باريس الشهير. هذه الاتصالات المباشرة أحياناً، وغير المباشرة في أحيان كثيرة (بين جبران باسيل وناذر الحريري)، يلفها حتى الآن «غموض ولغظ والتباس» وسط تفسيرات متضاربة حتى داخل الفريق السياسي الواحد: هناك في فريق 14 آذار من يؤكد أن عون ليس في حسابات الحريري وخياراته الرئاسية، وأقصى ما يمكن أن تفضي إليه اتصالاتهما الثنائية إلى إرساء أرضية تفاهم على رئيس ثالث توافقي في إطار تسوية متكاملة. وهناك في فريق 8 آذار من يقول إن الحريري ليس جدياً مع عون وإنما «يناور ويلعب معه وعليه في الوقت الضائع»، وأن عون أو بعض المحيطين به وأقربهم إليه بانطق في تقدير موقف المستقبل والتعويل عليه وفي التسويق إيجابياً للموقفين السعودي والأميركي.

مصادر من 14 آذار لـ «الأنباء»: مخاطر أمنية ممكنة بعد 25 مايو في حال الفراغ

يقوم بها الرئيس أمين الجميل كذلك على النائب بطرس حرب الذي يقم شبكة من الاتصالات والروابط مع مختلف الشخصيات والفئات وهما يخرجان من صلب 14 آذار.

وفي نهاية المطاف يرحب وقوع الفراغ وهو ما يحتم الإسراع في رسم استراتيجية للتعاطي مع الأيام المتبقية من المهلة الزمنية المخصصة لانتخاب رئيس جديد ولن يجدي نفعاً القول انه لم يكن ممكناً القيام بأي شيء.

وقال المصدر إن تعاطي 8 آذار يعني بوضوح تام انها لن تسهل انتخاب أي من المرشحين الستة الأساسيين وهم الرئيس أمين الجميل والعماد ميشال عون والنواب بطرس حرب وسليمان فرنجية وروبير غانم ود. جعجع إضافة إلى انعدام فرصة التمديد لولاية الرئيس ميشال سليمان والخشية من بعض الإشارات من محيط 8 آذار التي تدل بوضوح على قرب عودة المخاوف الامنية سواء بأحداث ميدانية أو بوقوع تفجيرات واغتيالات بعدد 25 مايو وإدخال لبنان مرحلة جديدة من المساومات بدءاً من الواقع الذي سيطر بعد الفراغ على مستوى الرئاسة الأولى.

بيروت - ناجي بونس

يرى مصدر نيابي من 14 آذار لـ «الأنباء» ان ما حققه فريق 14 آذار حتى اليوم مهم جداً، وهو توحدها حول مرشحها د.سمير جعجع الذي اعلن برنامجها الانتخابي الشامل بينما قاطعت قوى 8 آذار الاستحقاق الرئاسي وهي تدفع به إلى الفراغ وكان عليها ان ترشح شخصية من صفوفها أو ان تقترع لأحد المرشحين بدل ان تصوت بالورقة البيضاء ثم تطير النصاب.

وأضاف المصدر النيابي قائلاً: يجب ان تعمل 14 آذار على توفير كل الفرص المؤتية للحؤول دون الفراغ الذي يهدد مؤتمر تأسيسي وتغيير وجه لبنان وربما المس بالمناصفة.

وقال: في صفوف 14 آذار أكثر من مرشح وهي ترشح اليوم د.جعجع وإذا تبين ان لشخصية في صفوفها دعماً من الأطراف الأخرى بين الوسطيين او حتى بين 8 آذار نفسها فينبغي ان يصر إلى اعطاء هذه المسألة فرصتها الكاملة للحؤول دون وقوع في الفراغ.

وينسحب هذا الاحتمال على الاتصالات التي

هذه الأموال تدخل إلى جيب حزب الله، وليس التي جيب المواطن اللبناني، فهذه العملية هي الحد الأدنى من المقاومة التي يجب أن نقاومها للاحتلال الإيراني الجديد، والذي كان مقنعاً، واليوم يعلنون عنه.

ونبه المرعي إلى أنه قد يأتي يوم من الأيام ونسمع انه تم إعلان الجمهورية الإسلامية في لبنان المحلقة للنظام الإيراني والولي الفقيه فيها، مشيراً إلى أنه أمام ما تبقى لنا من كرامة، يجب إطلاق دعوة للجميع من أجل البدء بهذه المواجهة، التي تخلفنا عنها منذ فترة طويلة من الزمن ولا يمكن

السكوت عنها بأي شكل من الأشكال، داعياً الوزراء إلى طرح هذا الموضوع على التصويت في مجلس الوزراء وعلى أساسه يتخذ القرار المناسب، محمياً موقف رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بهذا الخصوص في طلب استدعاء السفير الإيراني وتوجيه اعتراض ورفض للقيادة الإيرانية، وطلب المرعي بتبويب السفير الإيراني وتحمله رسالة شديدة اللهجة للنظام الإيراني.

والهجمة على شعوبنا العربية، وهذا الكلام الخطير يتطلب اذا كانت هناك فعلاً حكومة لبنانية أن تبادر إلى قطع العلاقات مع الدولة الفارسية الإيرانية المحتلة للبنان باحتلال مقنع والسطوة على البلد بطريقة مقنعة، وعملاته.

ودعا المرعي إلى مواجهة ما وصفه بالاحتلال الإيراني، وامتصاصه لخيرات لبنان من المرفأ في بيروت وغيره وعدم دفع الرسوم الجمركية، فتمويل حزب الله من خلال أعمال تجارية موهبة داخل البلد وخارجه لدعم تسلحه الذي قاد الدولة وأوصلها إلى مرحلة كبيرة من الانحلال، فنجب ضبط المرفأ والمعارض والمطار بشكل جدي ووضع مندوبين عليها من النقابات الذين يطالبون بسلسلة الرتب والرواتب وتحصيل أكبر قدر ممكن من الرسوم لدى الجمارك، معتبراً أن المهم تحجيف مداخل حزب الله خصوصاً من خلال استخدامه للأموال التي يجيب أن تدخل إلى الخزينة اللبنانية وإلى جيوب اللبنانيين، وقال:

الجيش العماد جان قهوجي، وليس العماد ميشال عون، كون قهوجي غطى لهم تدخلهم وارتكابتهم في سورية.

وقال المرعي في تصريح لـ «الأنباء»: ان الأمور بالنسبة لحزب الله وإيران مكشوفة منذ مدة طويلة، ونحن نسبق وانتهامهم بارتباطهم بإيران وبالولي الفقيه، ولكن للاسف كانوا ينكرون دائماً، واليوم جاء الكلام من كبيرهم في إيران صقوي، لذلك لم يعد بمقدورهم التنكر لهذا الكلام، خصوصاً أننا لا يمكننا أن ننسى كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، والذي أعلن فيه أنه جندي في جيش ولاية الفقيه، وأنه لا يقطع خيطاً إلا ويكون الولي الفقيه قد أمره به، وإن قراره بناء على أوامر من الولي الفقيه لذلك مساً من شك ومثذ مدة هناك مشروع وحلم

الامبراطورية الفارسية، والتي تحاول إعادة أمجادها وإنتاج أحلامها للسيطرة على البلاد العربية والعرب تحقيقاً لأحلامه، وللأسف نحن نتعالم عن الأمر ونتخاذل عن التصدي لهذه الطموحات الجشعة



معين المرعي

بيروت - أحمد منصور

ندد عضو كتلة المستقبل النائب معين المرعي بتصريحات مستشار المرشد الأعلى الإيراني اللواء يحيى رحيمي صفوي الذي أعلن أن حدود إيران تمتد إلى جنوب لبنان، معتبراً أن هذا الكلام خطير ولا يمكن السكوت عنه، داعياً الحكومة اللبنانية إلى قطع العلاقات مع الدولة الفارسية الإيرانية المحتلة للبنان بصورة مقنعة من خلال سلاح حزب الله وعملاته، مؤكداً انه إذا بقينا نترك الأمور تمتشي بهذه الطريقة وبهذا الأسلوب، قد يأتي يوم تصبح فيه اللغة الفارسية اللغة الأولى في لبنان، معرباً عن أمه في رئيس الحكومة ومن كل الشخصيات الوطنية في لبنان المقاطعة السفير الإيراني في لبنان، إذا كانوا لا يستطيعون طرده من لبنان، ورأى أن حزب الله وقوى 8 آذار يمكن أن يفعلوا أمورا كثيرة للوصول إلى الفراغ في رئاسة الجمهورية وصولاً إلى أن نقتنع نحن على «البارد» أو «الساخن» بمرشحهم للرئاسة قائد

أخبار وأسرار لبنانية

السهر على تماسك حكومة سلام: رغم بضعة مواقف معلنة يبدي فيها السفراء رغبتهم في إصمار رئيس جديد للبنان في المهلة الدستورية يتوافق عليه الأطراف المعنية، فإن المظلمين على تحركهم يلاحظون أنهم أكثر اهتماماً بالسهر على تماسك حكومة سلام، وتجنبيها أي انقسامات، أكثر منه استعجالهم انتخاب الرئيس الجديد.

بل اللافت، خلافاً للحالتين سابقتين عامي 1988 و2007 وتشبهان مخاض الاستحقاق الحالي عندما حضر موفدون غربيون وعرب حاولوا الاضطلاع بوساطات لدى الفريق اللبنانيين لتسهيل اتقاقهم على انتخاب الرئيس، وتحويلها فيما بينهم وحملوا اقتراحات شتى، يقتصر الاهتمام الغربي الحالي على نشاط السفراء المعتمدين في لبنان ليس إلا.

● خطاب الوداع: قبل شهرين تقريبا، طلب رئيس الجمهورية من فريق عمله بدء التحضير لخطاب الوداع الذي سيلقيه في الساعة الأخيرة من نهاية ولايته، في احتفالية كبيرة وموسعة في قصر بعبدا، وإعداد مقمّتين له: واحدة يلقيها إذا كان سيسلم رئيساً جديداً للجمهورية انتخب قبل نهاية الولاية، وثانية إذا كان سيسلم مهماته إلى حكومة «المصلحة الوطنية».

وقد مهد سليمان المضمون خطاب الوداع ببعض من خطابه في تشرين «مدينة ميشال سليمان الرياضية»، وسيمهد له أيضا في «إفراقاتها».